إن شهر رمضان المبارك خير للجميع لأنه شهر طاعة فرضه الله على المسلمين ، وهناك طاعات كثيرة خلال هذا الشهر كالصوم والصلاة والتذكار لله عز وجل وصلاة التراويح الوقوف وقراءة القرآن والرحمة والصلاة والمغفرة والصدقة ، هذا شهر مليء بالكثير من الطاعات والأعمال الصالحة التي يجب على المسلمين طاعته وليس قضاء وقت ثمين في قضاء أشياء غير مهمة مثل الترفيه ومشاهدة التلفزيون. حتى يكون الصوم صحيحًا ومقبولًا ، ومن أشهر الأمثلة توزيع ما يسمى بالأكياس الرمضانية التي تحتوي على طعام الإفطار من لحم وأرز وأطعمة أخرى بهدف إطعام الفقراء والمحتاجين ويثري بيوتهم في هذا الشهر الكريم. نحن نستقبل رمضان بالفرح والسرور بقدوم شهر رمضان المبارك وذلك لأنّ العبد الصالح دائما ما يستقبل شهر الطاعة والخير بالفرح و التعبد والاستعداد إلى استقبال هذا الشهر الكريم قال الله ـسبحانه وتعالىـ: (وَإِذا ما أُنزِلَت سورَةٌ فَمِنهُم مَن يَقولُ أَيُّكُم زادَتهُ هـذِهِ إيمانًا فَأَمَّا الَّذينَ آمَنوا فَزادَتهُم إيمانًا وَهُم يَستَبشِرونَ)، وتفرح النفس الطاهرة بقربها من الرب المجد والعظمة حيث أقبل رمضان فخير الأعمال التي تفعلها قبل قدوم شهر رمضان بالحمد لله والشكر فعن أبي هريرة ـرضي الله عنهـ: (كان رجلانِ من بَلِيٍّ حَيٍّ من قُضاعةَ أسلَما مع النبيِّ صلَى اللهُ عَليهِ وسلمَ، قال طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ: فأُريتُ الجَنَّةَ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: أليسَ قد صام بعدَه رمضانَ، ويجب أيضا عند استقبال رمضان أن إخلاص الله سبحانه وتعالى ـ: إن الأمر الأكثر إلحاحًا هو الاحتفال برمضان مرة أخرى والعزم على الاستفادة من هذا الشهر المبارك وذلك من خلال مراعاة الطاعة ، وتطهير النفس والتوبة الصادقة ، الفرح بقدوم الشهر المبارك إن حلول شهر رمضان هو من أعظم النعم التي قدمها الله على خدام المسلمين لأن رمضان من مواسم الخير فتفتحت أبواب الجنة وتغلق أبواب النار هذا شهر القرآن ومسيرة ديننا الحاسمة قال الله تعالى : (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) يونس/58. اللهم صلي على سيدنا محمد و آله وصحبة أجمعين ، وأَدآءِ شُكْرِكَ وَاحْفَظْني فيهِ بِحِفْظِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنَ عبادِكَ الصّالحينَ القانتين المُسْتَغْفِرينَ الْمُقَرَّبينَ اَللّهُمَّ أعِنّي على صِيامِه وقِيامِهِ بِتَوْفيقِكَ يا هادِيَ المُضِلّينَ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي